

دار إفتاء الانقلاب تناقض نفسها في قيمة زكاة الفطر لرفع المرجح عن السيسى



الاثنين 20 يونيو 2016 م 01:06

قررت دار إفتاء الانقلاب، أن قيمة زكاة الفطر لهذا العام 8 جنيهات للفرد، في حين أن الحسابات الصحيحة تخطت تلك القيمة بكثير، ولكن الدار آثرت إخفاء الفشل الذي تعيشه البلاد اقتصاديا في عهد السيسى، على أن تشهد بالحق وتؤدي دورها الأصيل في إرشاد الأمة

حيث قالت الدار نصا : "أن الحد الأدنى لزكاة الفطر هذا العام 8 جنيهات للفرد، ومن زاد خيراً له، حيث يتم احتسابها بما يعادل 2.5 كيلو من الدبوب، حيث أن زكاة الفطر يجب إخراجها على المسلم قبل صلاة عيد الفطر بمقدار محدد - صاع من غالب قوت البلد - على كُلّ ظفَرٍ من المسلمين؛ لحديث ابن عمر- رضي الله عنهما - في الصحيحين، «أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرض زكوة الفطر من رمضان على الناس صاعاً من ظفَرٍ أو صاعاً من شعير على كل حُرًّ أو غَيْرِ ذكر أو أنثى من المسلمين»، ويخرجها العائل عَنْ تلزمها نفقته".

وقد حملت الفتوى تناقضاً كبيراً وتضارباً في الحسابات، حيث أكدت الفتوى أنه تم احتسابها بما يعادل 2 كيلو ونصف من الدبوب من غالبة قوت البلد، ومن المعروف أن غالبة قوت البلد هو سلعة "الأرز" الذي يبلغ متوسط سعر الكيلو منه 7 جنيهات، أي أن نصيب الفرد يصلح 17.5 جنيهًا

وبحسب الأسعار التي أقرتها الغرفة التجارية ونذكر منها ما يلي : "سعر العدس 15 جنيهًا ، وسعر كيلو السمسم من 25 جنيهًا إلى 28 جنيهًا والفاصل بينهما الجافة من 15 جنيهًا إلى 16 جنيهًا واللوبيا من 9 جنيهات إلى 10 جنيهات والذرة من 5 جنيهات إلى 8 جنيه والكمون البلدي من 35 جنيهًا إلى 40 جنيهًا والكمون المستورد من 25 جنيهًا إلى 28 جنيهًا والفلفل الأسود من 60 جنيهًا إلى 65 جنيهًا والكمبرة من 15 جنيهًا إلى 16 جنيهًا، والحلبة من 7 جنيهات إلى 8 جنيهات والترمس 7 جنيهات وحمص الشام من 8 جنيهات إلى 9 جنيهات والفريك من 9 جنيهات إلى 10 جنيهات"

فإن متوسط ما تم حسابه من قبل دار إفتاء (8 جنيهات) لا يكفي لاطعام فقراء مصر، اللذين أنهكهم الفقر وتردي الأوضاع الاقتصادية، منذ انقلاب العسكر على أول رئيس مدني منتخب، وذلك بعد سرقة البساطة والفقراء من الشعب بتخفيض الدعم، والزيادات الكبيرة التي أقرها قائد الانقلاب عبد الفتاح السيسى في المرتبات والمعكافات لأعمردة الانقلاب من الجيش والشرطة والقضاء